مقدمة موضوع تعبير عن اليوم الوطني

بسم الله الرحمن الرحيم، والصّلاة والسّلام على سيّد الخلق والنّاس أجمعين، إنّ الوطن هو الشّغف الأول والهاجس الجميل الذي سكن في أعماق كلّ الأبطال الذين نسمع قصصهم، ونروي حكاياتهم بدموع المقل ونبضات القلب المفعم بالمحبّة، وها هي بلادنا تفيض بذكرى هؤلاء الأبطال والفرسان الشّجعان الذين قاموا على رعاية أوطانهم ليكون في مقدّمة الأوطان مزدهرًا عامرًا بالفرحة والسرور، يحظى فيه الأبناء بالأمن والاستقرار والمستقبل، ومع ذكرى اليوم الوطني لبلادي السّعوديّة تتجدد فينا روح الانتماء لأولئك الأجداد الكرام، فبارك الله يومكم الوطني وبارك الله بلادكم وحفظها من كل شرّ، وفي هذه المناسبة الوطنيّة السّعيدة لا بدّ لنا من الوقوف بأجمل الكلمات وأزهى المفردات علّها تعبّر ولو بالقليل عن المحبّة التي تسكن أرواحنا لنبادلها مع الوطن.

عرض موضوع تعبير عن اليوم الوطني

إنّه لمن المعروف لجميع الأهل والأصحاب أنّ المملكة العربيّة السعوديّة تتربّع على المساحة الأكبر في شبه جزيرة العرب، تلك المنطقة التي كانت عرين أجدادنا وبداية هجرتهم الأولى إلى بقيّة الأوطان والأقطار العربيّة، فمن هناك بدأنا، ومن هناك انطلقنا فرسانًا شجعان قاموا بنثر بذور الخير في كافّة أرجاء الشّرق الأوسط، وقد حاصر حلم الوحدة الكبير سائر الملوك الأوائل لبلادي السّعوديّة، حيث ساءت بجزيرة العرب الأحوال وتقلّبت الظروف وطالت أظافر الاستعمار، ولكن الملوك أبت أن تستكين لتلك الأظافر، بل قاتلتها بالأحلام والتخطيط والتنفيذ.

حيث تنطلق قيمة هذا اليوم الوطني للبلاد من ذلك الحلم الكبير الذي ناضلت من أجله أجيال من السّعوديين الشجعان، حيث كان الحلم يدور حول إقامة دولة كبيرة ومستقرّة عبر توحيد تلك الممالك الضعيفة التي قامت على أراض شبه الجزيرة العربيّة ضمن مراحل الاستعمار والانتدابات وغيرها من القوى الخارجيّة والإقليمية التي غيّرت من شكل الخارطة، حيث كانت تلك الممالك الضّعيفة نتاجًا لعدد واسع من الحروب التي أنهكتها وأنهكت مواردها شعبيًّتا واقتصاديًا، فبدأت الحكاية عندما قام الملك محمد بن سعود -رحمه الله- بالعمل على بناء أساس ما يعرف بالدولة السّعوديّة الأولى التي حملت طموح توحيد ممالك شبه الجزيرة تحت اسم (إمارة الدرعية) وكان ذلك في العام الميلادي (1744م) بعد أن قام (الملك محمد بن سعود) على عدد من التّحالفات المهمة في سبيل إنعاش ذلك الحلم الكبير، وأبرزها كان التّحالف مع محمد بن عبد الوهاب، ممّا استدعى قوّات الدّولة العثمانيّة باستشعار الخطر الكبير الذي يعتريها بسبب طموح الوحدة الذي حمله الملك محمد بن سعود، فقامت بإرسال الحاميات العسكريّة من مصر بقيادة محمد علي باشا وعملت على إخماد جذوة ذلك الحلم التي انتهت واقعيًا في العام (1818 للميلاد) بعد عدد من المعارك التي قاوم بها السّعوديون مقاومة شجاعة.

ظنّت قوّات الاستعمار أن الحلم قد انتهى بالقتال، وأنّ الفرسان الشجعان قد لانوا للغة الحديد والتّهديد، وهو ما لم يكن حيث بدأت المرحلة الثانية لتأسيس الدّولة السعوديّة الثانية والتي كانت تحمل اسم (إمارة نجد) ويحكمها الأمير الشّجاع (تركي بن عبد الله بن محمد آل سعود) وكانت الدّولة العثمانيّة حاضرة أيضًا في استشعار خطر بناء دولة موحّدة ومستقرّة، ولكن ذلك لم يثني الأمير الشجاع والفرسان الأبطال الذين كانوا معه عن حلمهم الكبير بإنشاء بلادهم، فقامت الدّولة العثمانية بإرسال الجيوش من مصر لقتال نواة الدّولة السّعوديّة، فقابلتها جيوش الأمير تركي آل سعود بالشّجاعة والبسالة حتّى استسلمت تلك الحاميات لقوات الأمير تركي في العام 1824 للميلاد، حيث قام على بناء الدّولة ضمن مناطق السيّطرة التي استعادها واستمرّت حتّى عام 1891 للميلاد، حيث انتهت تلك الدّولة على يد آل الرشيد، ما اضّطر عائلة آل سعود إلى المغادرة بعد ملاحقتهم إلى الكويت، واستمر ذلك حتّى العام (1902 م) حتّى عودة الملك الشّاب عبد العزيز آل سعود وقام على إعلان تأسيس الدّولة السّعوديّة الثالثة في العام 1902 للميلاد، ليقوم على استعادة مجد الأجداد والسّيطرة على كامل التّراب في شبه الجزيرة العربيّة، وليصل أخيرًا إلى مدينة الرياض عاصمة البلاد الأولى، فيتم تسمية البلاد بسلطنة نجد ثم مع التّوسع لتصبح مملكة الحجاز وملحقاتها إلى أن قام الملك بإهدائنا العيد الوطني السّعودي وهو تاريخ إصدار قرار إعلان توحيد البلاد وشعب البلاد تحت اسم المملكة العربيّة السّعوديّة وكان ذلك في تاريخ العز والافتخار في 23/من شهر سبتمبر/لعام 1932م.

خاتمة موضوع تعبير عن اليوم الوطني

إنّ اليوم الوطني السّعودي ليس موعدًا للاحتفال فقط، بل هو رسالة عظيمة مفادها أن لا نتراجع عن الأحلام مهما كانت الصّعوبات، وأن ثمرة بناء الأحلام وقطفها أجمل بكثير من ثمرة الانسحاب عنها أو التراجع، ومعنى العيد الوطني السّعودي أن خلف تلك الحياة الآمنة والمستقرّة للبلاد هنالك تضحيات عظيمة لا بدّ علينا أن نتذكّرها بكل خير وندعو لها

بالرّحمة تكريمًا وتشريفًا لما لهم من دور إيجابي في سلامنا الحالي وسلام المستقبل الذي ينعم به أبناءنا إن شاء الله، وكل عام وأنتم وسعوديّتنا المباركة بألف خير.